



15 مارس 2011  
كتب: حسن محمود:

دعا قضاة الإسكندرية المصريين إلى المشاركة بقوة في الاستفتاء على التعديلات الدستورية السبت 19 مارس والتصويت بـ "نعم" لصالحها؛ من أجل استكمال مطالب الثورة ووضع دستور جديد.

وأكد المستشار عزت عوجة، رئيس النادي، دعمه للتعديلات الدستورية، محذراً من أن تعطيل إقرار هذه التعديلات سيؤدي إلى تعطيل الوطن لصالح مصالح قصيرة النظر.

وقال في تصريحات لـ (إخوان أون لاين): التعديلات جيدة جداً، وتشكل نقلة كبيرة لا يمكن التقليل من شأنها، وإن كانت جزئية بحسب ما يرى البعض إلا أنها تحمل دلالة كبيرة في مستقبل العمل الدستوري في مصر.

وتساءل: ما الأفضل؟ أن ينتخب الشعب مؤسسات الدولة ورئيساً ملزمين بوضع دستور جديد أم يختار أحد للشعب مجلساً رئاسياً مؤقتاً؟ وهل هذه التعديلات إذا تم وضعها في الدستور الجديد ستشهد اختلافاً كما هو الآن، بالطبع لا، ولكن هناك من ينظر لمصالح ضيقة، رغم أنه يعلم بيقين أن هذه التعديلات ليست محل نقاش إذا تم نقلها للدستور الجديد.

ووصف الجدال الدائر حول التعديلات بأنه سفسطائي وعقيم، يؤدي إلى تأخير التطور في مصر وعودة السلطة إلى المدنيين، وترك الجيش لمهامه الأصلية، مطالباً بأن يراجع الذين عارضوا التعديلات فقهاء القانون الدستوري قبل الاستمرار في هذا الطريق.

وأكد المستشار عبد العزيز أبو عيانة، وكيل أول نادي قضاة الإسكندرية، دعمه للتعديلات الدستورية، مشدداً على أنها مناسبة وتحقق طموحات الشعب خاصة في طريقة إجرائية واضحة لوضع دستور جديد، ولكنها تواجه مزيدات غير مبررة من البعض.

وحذر البعض من الخوف من الاحتكام للشعب بعد الثورة، وتعطيل الحياة في مصر لمدة عام قادم؛ بسبب مخاوف غير موجودة على الأرض، مضيقاً أنه من يحب مصر فعليه أن يدافع عن هذه التعديلات كي ترجع السلطة مدنيةً ونساعد الجيش.